

تاج العروس من جواهر القاموس

يريدُ الأجنَّةَ شبيهاً بذلك الذُّباب . وما حَمَلَت المرأةُ نُعْرَةَ قَطُّ أي مَلَأَتْ قُوحاً وهذا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ أُنْثَى : مَا حَمَلَت نُعْرَةَ قَطُّ بِالْفَتْحِ أَي مَلَأَتْ قُوحاً أَي وَلَدَتْ .
النُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ فَتَهْزُهُ . النُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ : أَوَّلُ مَا يُثْمِرُ الْأَرَاكُ وَقَدْ أَنْعَرَ الْأَرَاكُ أَي أَثْمَرَ وَذَلِكَ إِذَا صَارَ ثَمْرُهُ بِمِقْدَارِ النُّعْرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا يُقَالُ أَذِي الرِّمِّ مَثُ إِذَا صَارَ ثَمْرُهُ بِمِثْلِ الدَّيِّ وَهُوَ صِرَاغُ النَّحْلِ . النُّعْرَةُ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَرَقُّ الْعَيْنِ أَخْضَرُ لَهُ إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا الدَّوَابَّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَرَبَّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحَمَارِ فَيَرُكِبُ رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ وَتَقُولُ مِنْهُ لَا تَغْرِ الْحَمَارَ كَفَرِحَ يَنْعَرُ نَعْرَاءً : دَخَلَ فِي أَنْفِهِ فَهُوَ حَمَارٌ نَعْرٌ وَهِيَ نَعْرَةٌ . خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ فَإِنَّ مَقْتَضَاهُ أَنْ يَقُولَ : وَهِيَ بِهَاءٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَطَلَّ يُرْنَجُ فِي غَيْطَلٍ ... كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النُّعْرَ أَي فَطَلَّ الْكَلْبُ لَمَّا طَعَنَهُ الثَّورُ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لِأَلَمِ الطَّعْنَةِ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ الَّذِي دَخَلَتْ النُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ . وَالغَيْطَلُ : الشَّجَرُ . وَجَمَعَ النُّعْرَةَ نُعْرٌ قَالَ سِيبَوِيهِ : نُعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِهَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَأُرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ : هُوَ النُّعْرُ فَحَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأْوِيلُ نَعْرَاءً فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ تَوْجِيهُهُ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْ سَعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النُّعْرَةُ هُوَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيُرْكَبُ رَأْسَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذَعِيرِهَا وَهُوَ صَوْتُهَا قَالَ : ثُمَّ اسْتُعِيرَتْ لِلنَّخْوَةِ وَالْأَنْفَةِ وَالْكَيْدِ . وَنَيْبَةُ نَعُورٌ : بَعِيدَةٌ قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَصِرْ نِي الْهُوَى ... وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا وَفَلَانٌ نَعِيرٌ الْهَمُّ أَي بَعِيدُهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا قَوْلُهُمْ : سَفَرٌ نَعُورٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

وَمِثْلِي فَأَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرٍو ... إِذَا مَا اعْتَادَهُ سَفَرٌ نَعُورٌ وَالنَّعَّارُ كَشَدَّادٍ : الْعَاصِي عَنْ أَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ . النَّعَّارُ : الرَّجُلُ الْخَرَّاجُ السَّعَّاءُ فِي الْفَيْتَنِ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالسَّعْيُ لَا يُرَادُ بِهِ الصَّوْتُ وَإِنَّمَا تُعْنَى بِهِ الْحَرَكَةُ وَهُوَ مَجَازٌ . النَّعَّارُ : الصَّيَّاحُ وَالصَّخَّابُ . وَالنُّعْرَةُ بِالْفَتْحِ : صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ

أبو دَهَبِيلَ : .

" إنَّي ورَبِّ الكَعْبَةِ المَسْتُورِهِ .

" وما تلا محمدٌ من سُورِهِ ° .

" والنَّعْرَاتِ من أبي مَحْدُورِهِ ° يعني أذانه . والنَّعُورُ من الرِّيحِ كصَبُورِ : ما

فأجلكَ ببردٍ وأنتَ في حَرٍّ أو عَكَسِهِ عن أبي عليٍّ في التذكرة . وَنَعَرَ الرَّجْلُ

كَمَنَعَ : خَالَفَ وأبى وأنشد ابن الأعرابي للمُخَبِّلِ السَّعْدِيُّ : .

إذا ما همُّ أَمْوَالِحُوا أَمْرَهُمْ ° ... نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْدَعُ يعني أنه

يُفْسِدُ على قومه أَمْرَهُمْ . نَعَرَ القومُ : هاجوا واجْتَمَعُوا في الحربِ وهو مَجَازٌ .

نَعَرَ إليه : أتاه وأقْبَلَ إليه . منَ المَجَازِ : نَعَرَ في الأمرِ : نَهَضَ وَسَعَى

وقال الأصمعيُّ في حديثٍ ذَكَرَهُ : ما كانت فِتْنَةٌ إلاَّ نَعَرَ فيها فلانٌ . أي نَهَضَ

فيها . وفي حديثِ الحَسَنِ : " كَلَّمَا نَعَرَ بَعْمِ نَاعِرٍ اتَّبَعُوهُ " أي نَاهَضُوا يَدْعُوهُمْ

إلى الفِتْنَةِ وَيَصِيحُ بهم إليها . وَنَعْرَةٌ النِّجْمُ بالفتحِ : هُبُوبُ الرِّيحِ واشتدادُ

الحَرِّ عند طُلُوعِهِ فإذا غَرَبَ سَكَنَ ؛ وقد نَعَرَتِ الرِّيحُ إذا هبَّتْ ورياحُ

نَوَاعِرُ وقد نَعَرَتِ نُعَارًا وقال الشاعرُ : .

عَمِلُ الأَنَامِلِ ساقِطٌ أَرَوَّاقُهُ ° ... مُتَزَجِّرٌ نَعَرَتِ به الجَوَّزَاءُ